

الحواس ومتحرج من نفسه لأنه هو الآخر يريد أن ينازع الحواس في الاستئثار بالسبق إلى تحقيق الرقم القياسى للقدرة على الإحساس بهذا الإدراك لهذا الجمال .

أتمل الحياة معك وفي غيابك فلا أجد الدنيا إلا صحراء موحشة قاحلة ، تتبدى لي فيها ، فلا يكون لي من الدنيا إلا ما خلفك من ظلالك حين تجنبنى قسوة الحياة ، وتوارينى من حرارة الشمس ، عندئذ أتمتع ياسيدتى بمملكتى... تلك الأمباطورية التى لا تغيب عنها الشمس إلا بظلك الجميل .

٢١- لا أسأم

أحبك يافتاتى ولا أسأم من ترديد ذلك القول الجميل فهى كلمة تتكرر فتزداد جمالاً .. لا يصيبنى الملل من تردادها ولا يصيبها الملل من تردادى .. وإنما تزداد جمالاً ونضارة مع كل تكرار ومع كل ترديد .

طال بنا حلمنا الجميل .. نعيشه معاً ونستعيده معاً ، ونحاول من حين إلى حين أن نستبقه .. ونكاد نقرب من الاعتقاد أنه إذا طال الحلم تحول إلى واقع .. وسواء طال الحلم أو تحول إلى واقع فنحن فى قمة السعادة .. ندعو ربنا أن يطيل لياطينا وأن يطيل أيامنا كذلك . بيد أننا نعود ونتأمل حلمنا الجميل ونساءل أنفسنا : هل يطول حلم جميل؟ ومع ذلك فنحن نرى باليقين حلمنا الجميل وهو يطول .. ونحن نتمناه هكذا إلى أبد الأبدىين .. اللهم بارك لنا فى حلمنا كما تبارك فى أعمار الصالحين وأرزاق القانتين.